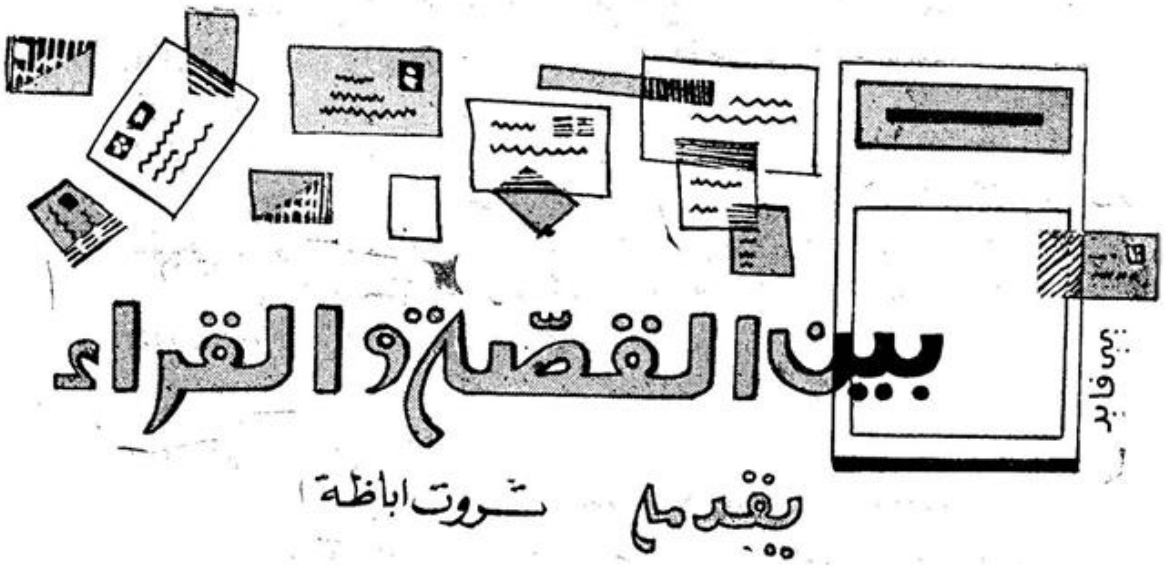

غنيم محمد غنيم :

اعتذر اليك اعتذارين فاما الاعتذار الاول فهو عن تأخرى فى الاجابة وأما الاعتذار الثانى فهو على أن أجيب على قصتك فى هذا البـاب مع أن كتابتك واضح فيها انك تمارس الكتابة عن عمق وفهم كبيرين وانك تملك ثروة لغوية هائلة ولكن لا سبيل لى فى مخاطبتك الا أن أكتب اليك هذه الاسطر · وما أظنك فى حاجة الى القول أن قصتك رائعة وأسلوبك فى غاية الجمـــال ولغتك نقية طيعة جميلة · وعرضك القصصى فيه فنيـة وبراعة · ويحلو لى أن أنقل فقرة من قصتك أعجبت بها كل الاعجاب تلك التى تقول فيها «فهو يتعامل مع الناس بخارجه ـ ان صح هذا ـ ولايتعامل بداخله أبدا ، من الصعوبة أن يخرج انفعـــالاته الطيبة ومجاملاته ، انه حتما يشعرها ولكنه ردىء التوصيل» ·

أرجو أن أنشر القصة جميعها فى أقرب فرصة ·

عادل آدم :

لقد أعجبت بقصة لك قبل هذه الاخيرة ـ الطريق الطويل ـ ولكن قصتك هذه لم أعجب بها ·· لقد أشرت فيهـــا الى موضوعات غاية فى الخطورة ثم تركتها أو أنت أسقطتها وكأنها شىء لا قيمة له ·· ان الايمان بالله شىء لا يعالج بمثل هذه السهولة والاستهانة ··· انه عقيدة الملايين من الناس فاذا عرضنا له تحتم علينا أن نعرض له بكل عمق وتمكن والا كان الأخلق بنـا أن نتركه · ومشاعر الابن الذى يودع أباه ··· مالهـا

سطحية هكذا فى قصتك ... لماذا لم تبلغ الاعماق البعيدة فى شخصية بطل قصتك ... ان كل ما قلته أنه كان يحس أن أمه لم تمت أهذه هى كل المشـــاعر التى تضطرم فى نفس ابن يحب أمه ويودعهـا الى مقرها الاخير ... وبغير هذه المشاعر ماذا يبقى فى قصتك انهـــا كلها محاولة منك أن تظهرنا على مشـاعر ذلك الفتى الذى يشيع أمه فاذا هى مشاعر سطحية لا لوعة فيها ولا ذكريات ولا ألم .. لم انبض معها نبضة واحدة.. وأنت تخطىء أحيانا فى النحو ولكن أخطاءك قليلة . وعلى كل حال أنا فى انتظار قصة أخرى لك خير من هذه .

محمد البدوى النجار :

لا شك أنك بالنسبة الى اخوانك متفوق فى اللغة والاسلوب ولكنك تحتاج الى كثير من القراءة فى القصة الحديثة والاسلوب الحديث أيضا . فالادب الآن لا يحب الاكليشيهـات فهى ان كانت تصلـــح فى مواضيع الانشاء الا أنها لا تصلح للموضوعات الادبية بوجه عـــام والقصة بوجه خاص . انا من الذين يحبون الاسلوب الجميل ولكن لا بد أن يكون منطلقا يقدم ما يريد القصاص أن يقوله فى يسر وعذوبة فان هذا الاسلوب الذى اخترت أن تكتب به يضع حاجزا كبيرا بين القارىء والقصة . أما القصة فى ذاتها فواضح فيها أنها تحتاج مزيد من التعمق . فأنت مثلا قد كتبتها عن أشخاص كثيرين والقـــاعدة فى القصة القصيرة الا يتعدد شخوصها تعددا كبيرا لأن القارىء لن يستطيع فى قصة قصيرة أن يتعرف على عدد كبير من الشخصيات والتجربة تثبت دائمـــا أن هذه القـــاعدة سليمة وشخصية الاب والام شخصيتان لا ملامح لهما ينطبق الوصف فيهما على أى أب أو أى أم ولا بأس عليك من هذا ولكن لابد أن يقـــوما بعد ذلك بأعمال تميزهما عن الآباء والامهـات الآخرين والا فلماذا أنشأت قصتك جميعا . الواقع أن قصتك تبشر بمستقبل ولكن لابد لك من القراءة الكثيرة وأرجو أن نلتقى بعد ذلك على هذه الصفحات .

جمال قابيل :

ياسيدى لقد أعطيت رأيك فى المرأة التى تحـــادثها منذ السـطور الاولى من قصتك فجعلتهـــا أقرب الى خطاب غاضب محموم منها الى قصة تسوق الينا أحداثها لنعرف هذا الرأى الذى قدمت به حديثك وفى أمواج غضبك الثائر ألقيت الينا بالمعلومات تكاد تغرق فى تيـــار عاطفك ومن خلال هذه الامواج العـــاتية من الغضب تلوح لنا بوادر قصة عجيبة . فالكاتب صاحب القصة ثائر على زوجته لانها خانت حبه مع طبيب . ثم هو فى قصـــته يقول انه لا يحـب فى الخفـاء . اذا كنت لا تحبهـا ففيم ثورتك . ان هذه القصة التى قدمتها تنبىء على أنك صـاحب أسـلوب

تستطيع به أن تقول شيئا ولكنك فيها لست قصاصا وأنا ثائر على هذه الزوجة ثورة لا تستند الى أسباب معقولة · لا شك أن العمل الفنى يحتاج الى جانب من العاطفة فى ثناياه ولكن اذا طغت هذه العاطفة عليه جنح من الكاتب وأصبح خطابا وأبى أن يكون عمـــلا فنيا ينتسب الى القصـــة لا أدرى لمـاذا تخطىء فى النحـو أحيـانا مع أنك تكتب بأسـلوب عربى مستقيم · أرجو أن تقرأ كثيرا فى القصة · وأرجو أن تترك الاحداث هى التى تتكلم وحاول ألا تزحم أنت طريقها حين تنثال · فالقاعدة الاساسية ألا يتدخل الكاتب فى العمـل الفنى فاذا كان يصر على التدخل فعليه أن يخالس القارىء فيدخل خفية ويخرج خفية اما أن يظـــل هو ماثلا أمام القارىء يصب عليه آراءه فى شخوص القصة فهذا أمر يخرج بعمله عن ميدان القصة ويقذف بها الى ميادين أخرى لاتتصل بالقصة لسبب· أعتقد أنك تستطيع أن تكتب خيرا من هذا اذا ما هدأت أعصـــابك بعض الشىء وأنت تكتب ·

فاروق حسان :

أولا وقبل كل شىء أنا أرفض اللهجة التى تكتب بها ، وأعتقد انك أيضا ترفض أن يوجه مثلها اليك · فأنت تقـــول ان ثلاثة أشهر كافية لقراءة الفية ابن مالك ترى اتسخر ؟ أهى اذن خفـــة ظل ؟ أتعتقد أنك بهذا تقدم نفسك تقديما يشرفك ؟ اننا هنا فى مجـــال أعمال فنية جادة وليست السخرية من الأعمال الجادة التى تبشر بوجود انسان وأؤكد لك أن وجود الانسان أهم كثيرا من وجود الفنان لانه لن يستطيع أحد أن يكون فنانا اذا لم يكن من قبل انسانا · ثم انت تقول انك ترددت فى أن تكتب الى وما أحسب يا أخى أننى أرغمتك على أن تكتب الى · وانت تقول انك واثق من نفسك فلماذا اذن هذا الغضب وتقول ان الاستاذ نجيب محفوظ أبدى فى أعمالك رأيا تعتز به وهذه ــ لا شك ــ منزلة يطمح اليها كل كاتب ولكننى واثق ان أســتاذنا نجيب محفوظ لا يرضى عن هذه اللهجة التى تكتب بها خطاباتك · لكل انســان كبرياؤه ولكن هذه الكبرياء ان تجاوزت مداها أصبحت شيئا آخر أعيذ نفسى أن أقوله :

موهبتك القصصية لا شك فيهـــا الا أن العبارة تخونك فى بعض الاحيان كما يخونك النحو واليك هذه الفقرة من قصتك شلالات الاحزان «ولا يعلم ان كانت القطة قد فهمت كل ما قيل من عدمه ولكن من المؤكد أنها شعرت بأن هناك شىء قد حدث » أعتقد أن « من عدمه » هذه ليست تعبيرا فنيا على الاطـلاق « وشىء » فيها خطأ نحوى واضح · ولـكن هذا لا يقدح فى موهبتك · قصتك هذه فى رأيى أقل من مستوى النشر لضعف الاسلوب فيها فى كثير من المواضع وان كان العرض القصصى فيها جيد فان رأيت أن ترسل غيرها فأرجو أن يتاح النشر وان رأيت غير ذلك فلا عليك·

فتحى أنور خليل ـ قنا :

قصتك « الفتاة والقطار » لم تصل الى وانى أرجوك يا أستاذ فتحى رجاء أوجهه اليك والى جميع الذين يتفضلون بمراسلة هذا الباب أرجو ألا يستنتجوا من التأخر فى الرد أى معـان أخـرى · كل ما فى الامر أن القصص كثيرة وجهد الانسان محدود ·· أنت لا تتصور العبء الذى أحس به حين أقرأ فى بعض الخطابات من يقول انه يأس من الكتابة يأسا كاملا لأنى لم أعلق على قصته ··· هذا تفكير عجيب فلنفرض حتى اننى لم أعجب بقصته أهذا يعنى أن يترك الكتابة أنا رأيى أحد الآراء ولا يكفى رأى واحد للقضاء على موهبـة كاتب · ماذا عليه لو حاول مرة أخرى وقرأ وعرض أعماله على غيرى بل ماذا عليه لو أعاد عرضها على · ان الحكم فى الاعمال الفنية يعتمد أول ما يعتمد على الذوق وليست هناك قوانين ثابتة كقوانين المحاكم أو قوانين الطبيعـة التى لا تقبل التغيير أو التبـديل · أرسل الى قصتك مرة أخرى يا أستاذ فتحى فلعل النسخة الاولى ضلت الطريق أو ارسل غيرها · اذا رأيت أن غيرها أحسن ولا تتعجل الرد ولا تستنتج من التأخير فى الرد أية معـان · فأنا دائما على اسـتعداد أن أواجه الـكاتب برأيى الصريح لأوفر عليه ـ على الاقل ـ مشاق الاستنتاج ·

أحمد زكى على أحمد زكى :

اننى أقدر تماما الظروف التى دعتك الى الكتابة · ولكن الواقع أن هذا الفن لا يقبل الحل الوسط فاما أن يتقن الفنان فنه أو هو سائر فى طريق مظلمة لا هداية له فيها ولا نجاه · لا تستطيع ياسيدى أن تتقن فن الكتابة أو تتقن أولا اللغـــة التى ستكتب عرضك القصصى لا بأس به ولكن هذا لا يكفى · لا عليـــك اذا ما عدت للقراء مرة أخرى ولا تظن أن ست سنوات كافية بل انها تعتبر البداية · أترانى استطعت أن أجيب على ما أردتنى أن أجيب عليه ·

محمد رشاد قدورة ـ سوريا :

قصتك لا بأس بها الا أن النصيحة المباشرة فيها واضحة أكثر مما يطيق العمل الفنى · لو أنك استغنيت عن الخطابة لكانت أقرب الى الجمال الفنى · ثم الا ترى معى يا أستاذ محمد أنها قصيرة أكثر مما يجب ـ أين الانفعـــالات النفسية أين الخلجات التى تظهر فى الاعمـال والاقوال أين شخصياتك لماذا لم ترسمهم لنا رسما كاملا أو حتى قريبا من الكمال · كم كنت أرجو ألا أجد أخطاء نحوية فى قصتك القصيرة ·· ألا ترى معى انك لا بد أن تقرأ أكثر مما قرأت حتى تبدأ فى الكتابة ·

صلاح الباجورى :

ارسل على هذا العنوان وتوكل على الله ·

جلال منصور :

وصل الى خطـابك قبل أن تصل القصتان اذا كان مقدرا لهمـا أن يصلا ·· لست أدرى ماذا عاقهما عنى ولـكنى واثق اننى لم أقرأهما فاذا شئت أن تعيد المحاولة فأنا فى انتظار قصتك ·· وأرجو أن تكون قصة واحدة ·

عطية قنديل :

العرض فى قصتك لا بأس به ولكن ما هو المعنى الذى تهدف اليه، أتراك تأخذ على أهل القرية أنهم قاوموا الكلب الشرس ، ماذا كنت تريدهم أن يفعلوا · ولماذا قدرت لهذا الكلب أن يحيا بعد أن ابتعد عن القرية ؟ أتراك تريد أن تقول ان البعد عن الآدميين غنيمة حتى للكلاب ؟·· الواقع اننى لم أفهم قصتك كل الفهم أرجو أن أفهم القصة القادمة ·

قصة قصيره :

الرجل والعنزة

بقلم : محمود الحسينى المرسى

الحارة طويلة متعرجة ·· على جانبيها ترقد البيوت الأزلية الحقيرة ·· بيوت مكونة من طابقين أو ثلاثة لا أكثر ·· كلها آيلة للسقوط ·· وخمسة أو ستة ختمت أبوابها بالشمع الأحمر استعدادا لازالتها كما أمرت البلدية ·· ونفس الحفنة من النساء قد افترشت الأرض بجوار حائط صغير فى نهاية الحارة أشبه بسد صغير ليعصم الأطفال من السـقوط فى الهوة المنحدرة خلفه ·· وبعض الأطفال حفاة الأقدام وجوههم مغبرة يتناقلون كرة متسخة من القماش فى تكاسل وغباء ·· وفى ناحية أخرى مجمـوعة من البنات النحيفات راحت تكون حلقة صغيرة تشدو وهى تدور فى اتجاه واحد « **التعلب فات فات ·· وف ديله سبع لفات ·· وصاحبها واحد خنزير ·· والجبة وقعت فى البير** » ·· وعلى قمة هذه الحارة تقبع نفس « الدكانة » ·· محل صغير فى مساحته لايربو على متر فى متر ·· فى ركن من أركانه « دولاب » قديم يميل على أحد جانبيه وكان الثلاثين عاما ترتكز على ناحية واحدة من ذلك « الدولاب » القديم ·· يحفظ فيه الخبز

الطرى وعلى سقف « الدولاب » كان يكوم الخبز الجاف المتراكم تعيث فيه الصراصير والفيران ·· وفى الركن الآخر من المحل يضع « **الخواجة نسيم** » صندوقا صغيرا من الخشب يحتفظ فيه بحزمة أو حزمتين من البرسيم وخلف هذا الصندوق يسند عصا طويلة يعتز بها كعنزته تماما كان قد أهداها اليه أحد الأقارب قبل حضوره الى هذا المكان ·· وأصبحت ملازمة له فى رواحه ومجيئه يتوكأ عليها أو يتباهى بها مطوحا اياها فى الهواء ·· وأمام المحل كان يضع منضدة قديمة متآكلة من طراز « الدولاب » يرص فوقها أرغفة الخبز « المفقع » وفى الركن الآخر من واجهة المحل يضع قفصا صغيرا به بعض أعواد البرسيم وأمامها عنزة سوداء مكتنزة اقتناها من صغرها يتركها طليقة طيلة النهار تلتقط أعواد البرسيم ثم تنط وتقفز أمام المحل وقد تدخل الحارة أحيانا ·· وبجوار القفص يستلقى « **الخواجة نسيم** » يسند ظهره على الحائط الرطب لا عمل له سوى لملمة أعواد البرسيم التى تبعثرها العنزة ووضعها فى جوف القفص ·· كانت رغبته الوحيدة ـ كما يعرفها كل سكان الحارة ـ أن يرى أبناءها قبل موته ··

والخواجة « نسيم » هذا رجل مقوس الظهر فى الخامس والستين من عمره أصفر اللون امتلأ وجهه بندبات ونتوءات شوهت منظره ·· قدماه عاريتان مفرطحتان ·· يداه معروقتان ·· لم يتزوج بعد ·· صموت لا يتكلم ·· ثعلبى فى حركاته وفى معاملته مع الزبائن ·· ويحكون عنه انه تركى الجنس أتى مصر منذ أربعين عاما ولم يعرف بها أحدا ولم يجد مكانا يأويه فتبرع له الحاج على القاضى بتلك « الدكانة » يستأجرها على أن يبحث له عن مكان آخر فى خلال شهر أو اثنين ·· ولكنه وجده مرتعا خصبا فأبى براحه ·· ولما احتاج الحاج على المحل ليعمل فيه ابنه الأكبر *الذى قضى مدة التجنيد قريبا ابى* ذلك ·· وتدخل أهالى الحارة وحاولوا اقناع « الخواجة » ولكن الخواجة ركب رأسه وأصر على ما أراد ومن هنا بدأ العداء بينه وبين كل أهالى الحارة ·· ومع ذلك ظل الخواجة يبيع الخبز لأهالى الحارة لا ينافسه أحد وهو لا يهمه فى هذه الدنيا الواسعة غير «الدكانة» و «العنزة» و «العصا» الزان العوجاء ·· وهكذا عاش سعيدا طيلة حياته فى محله الذى انتزع ملكيته لم ينغص عليه عيشه فى الحارة أحد منذ اشترى عنزته الا عنزة الحاج على القاضى وهى عنزة بيضاء تنبع بالحيوية والنشاط ·· سريعة العدو ·· عنيدة النظرات ·· والحاج على يقع بيته فى نهاية الحارة قرب السد ·· فهى تنتهز فرصة انشغال الخواجة وتشارك عنزته فى طعامها أو تغير عليها وتطردها أحيانا ·· وعندما تحس بقدومه تخطف بعض أعواد البرسيم فى فمها وتجرى داخل الحارة وخلفها يجرى الخواجة وكانت العنزة سباقة دائما فيعود الخواجة وهو يسب ويبرطم ويلعن الماعز وأصحاب الماعز ·· ظلت هذه الحالة تتكرر كل يوم ·· وبدأ العداء بين الخواجة والعنزة على أفواه أهالى الحى جميعا ··

***

وفى صباح يوم شغل الخواجة « نسيم » فى رص أرغفة الخبز داخل « دكانته »

على حين جاءت عنزة الحاج على القاضى تشارك عنزة الخواجة أعواد البرسيم وتنبه اليها الخواجة ·· جرى خلفها عدة مرات ولكنها كانت تعود كأنها تهزأ به وأقسم الخواجة على قصمها نصفين اذا ما لحقها ·· وبينما هو منهمك داخل المحل فى رص أرغفة الخبز الطرى داخل « الصيوان » اذ جاءت العنزة ثانية تشارك عنزته فى أعواد البرسيم التى جمعها « الخواجة » من هنا ومن هنـــاك خرج من المحـل وجن جنونه حين رآها تتطـــاول وتسحب رغيفا بين فكيها من فوق المنضدة المتآكلة ·· لم يتمالك الخواجة نفسه ·· عاد الى جوف المحل وهو يهدر ويبرطم قصد من توه الى أحد أركانه ·· لم يجد أمامه الا العصا الزان المعوجة التى يعتز بها كعنزته تماما ·· رفعها بكلتا يديه عاليا استعدادا لقصم ظهرها نصفين ·· خرج وكأنه وحش كاسر قضى عليه أن يسجن فى قفصه عشرة أعوام وقد كشر عن أنيابه فبرزت أسنانه من خلال وجهه المليء بالنتوء والتجعدات ·· وفى خروجه اشتبك جلبابه بمنضدة الخبز فسقطت وارتطمت بالأرض وتناثرت أرغفة الخبز وأحدثت دويا تجمع عليه الناس ·· فقط التفت اليها ولم يعبأ بها ·· عرج الى الحارة مسرعا وأمامه عنزة تجرى ظل يهرول خلفها حاملا العصا بكلتا يديه فى الهواء ظلت تجرى وهو يجرى خلفها حتى وصلت نهاية الحارة وتجمع النسوة وتعالى صياح الأطفال ··· دهش الرجال وتعجب النسوة وبحلقن فيه بعيونهن ظنوه قد جن لا محالة وبالعصا الزان المعوجة هوى الخواجة فوق ظهر العنزة ·· انقصمت العصا نصفين وناءت العنزة فى الأرض والدماء تنزف من ظهرها ·· نظر الى نصف العصا التى بقيت فى يده بحنق وبلاهة وجعلها تســتقر بجانب نصفها الآخر وتلاقت عيناه بعينى الحــاج على القاضى ـ غريمه اللدود ـ وهو يقف أمام بيته لا يتكلم وابتسامة طليقة تفلت من بين شفتيه ·· ابتسامة ظلت محبوسة طوال أربعين عاما ·· آن لها أن تنطلق ·· وعندما وصـــل « **الخواجة نسيم** » الى محله وصدره يعلو ويهبط كالمرجل عندما يغلى لم يجد عنزته فى مكانها ·· وعن بعد لمح عنزة بيضاء تنبع بالحيوية والنشاط ·· سريعة العدو ·· عنيدة النظرات منهمكة فى التهام رغيف من الخبز ·· سقط الرجل مغشيا عليه وحمل الى دكانته ·· وهو يهذى كالمحموم ·

فى اليوم التالى ·· كانت شمس الصباح ترسل أشعتها ·· وكانت مجموعة من البنات النحيفات راحت تكون حلقة صغيرة تشدو وهى تدور فى اتجاه واحد : « **التعلب فات فات ·· وف ديله ســبع لفات** » ·· عندما بدأ الخواجة يعد العــدة للرحيل عن القـــاهرة ·

محمود الحسينى المرسى

فهرس

● لوح ثلج	قصة :	**محمود تيمور**	٣
● عبيد الواجب الاحرار	تحليل :	**سعد مكاوى**	٨
● اللص والحارس	قصة :	**نجيبه العسال**	١٣
● الطاهى الأعمى	ترجمة :	**عبله فتحى**	٢٠
● الاتجاهات فى القصة	بحث :	**خيرى حماد**	٢٤
● رصيف فى ظل العمارة	قصة :	**مال الله حسين**	٣٤
● للكتاكيت أجنحة	قصة :	**عبد العال الحمامصى**	٣٨
● كشف القناع	ترجمة :	**د ٠ زاخر غبريال**	٤٦
● الملح	ترجمة :	**محمد عبد اللطيف حجازى**	٥١
● أزمة البطل المقهور	بحث :	**عبد المنعم صبحى**	٦٢
● الحقيقة الاخرى	قصة :	**د ٠ محمد احمد الشرقاوى**	٦٨
● العروسة	قصة :	**طه حوانس**	٧٤
● بائعة البنفسج	ترجمة :	**صلاح الدين كامل**	٨٠
● القصة الوجودية	ترجمة :	**احمد عصام الدين**	٨٤
● نشأة القصة التركية	بحث :	**أكمل الدين احسان**	٩٠
● هانت	قصة :	**عبد العزيز مصطفى**	١٠٢
● من أقاصيص الاولين	عرض :	**د ٠ محمد احمد خلف الله**	١٠٥
● رسالة أم	ترجمة :	**مصطفى النمر**	١١٠
● المركيزة والرسام	ترجمة :	**سمير وهبى**	١١٩
● القصة حول العالم	عرض :	**على شلش**	١٤١
● القصة فى شهر	تقديم :	**فخرى فايد**	١٤٦
● بين القصة والقراء	تقديم :	**ثروت أباظه**	١٥٣